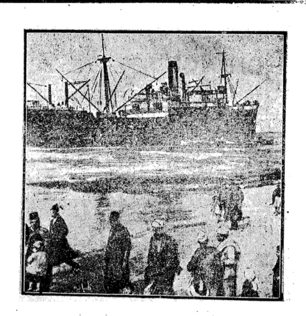
العدد ٥٧٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السادسة



بيروت	الجمعه في ١١ اذار سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الباخرة الغريقة في يافا

ذكرنا من مدة ان الباخرة «لوردبيرون» غرزت على الشاطي، قرب يافا وصار من المستحيل انقاذها اثناء تلك الزوابع وهذا رسمها غارزة في الرمل هناك



عولص دموس

جاءتنا الكلمة الاتية من الاديب صاحب التوقيع :

يظهر ان الاستاذ دموس المولع بسرد الحكايات والامثال لم يوفق كثيراً في حكاية عواص اذ انها اتت على غير مايشتهي هو ويشتهي التاريخ فكانت حجة عليه لا كما ارادها حجة له :

???



أناقة ام جمل ؟ ؟ ؟

فعواص يصفه هوم . ومن بانه كان من اقدر الرجال دهاء ومكراً فقد كانت قوة ذكائه كلها متجهة الى استنباط الحيل والخدع وملائها بلون براق ، فاليه ترجع مقدرة اليونان في نصب المكائد والاشراك لاعدائهم

ولم يدافع عواص عن طروادة بل بالعكس فانه اكتسحها واعمل في رقاب

اهليها السيف وذلك بخديعة ومكر : فانه ابان هدنة مع الطروادين صنع اليونان خارج الاسوار حصاناً كبيراً هائلا من خشب وجعلوا الجنود في داخله وكان عواص زعيمهم ووضع الحصان العجيب امام اسوار طروادة وانسحب اليونان يوهمون عدوهم انهم رحلوا ، ولما استفاق اهل طروادة واخبرهم الرسل بوجود ذلك الحصان العجيب امام اسوارهم ظنوا ان اليونان انسحبوا الى بلادهم وتركوا هذا المعبود لضخامته فتشاوروا فيما بينهم مما تراهم يعملون به فرجح نصح كهنتهم وعقلائهم بان يهدموا جانباً من سور المدينة ويدخلوه ويحافظوا عليه باكرام ، ولما هدموا جانباً من سور مدينتهم المنيعة التي بقي اليونان عشر سنين يحاربون امامها دون جدوى خرج عواص واصحابه وهجموا على الطرواديين فكانت ساعة هائلة ما انتهت الا بخراب طروادة .

جورج ط . مطر

المعرض — يظهر من كلمة الاديب ان عواص النائب غير عواص التاريخ ، وان الاستاذ اللبق يريد ان يتصرف حتى بحوادث التاريخ فيغيرها ويكيفها كما يشاء ليجعلها موافقة لما يريد ، وهذا امر لم يسبقه اليه احد

فاذا كانت كل حججه وكل براهينه على هذا الشكل ، فمن العبث ان يطلب من الناس تصديق هذه البراهين ومن العبث ان يدافع عن المجلس بمثل هذه الحجج التي يعتقدها معه فاذا بها تصبح عليه

وقد راجعنا معجم « لاروس » لنتثبت حقيقة «عواص» فاذا « لاروس» يقول عنه ما ترجمته بالحرف

عواص : شخص يوناني ، تقول الخرافة عنه انه ملك ايتاك وابن لايرت ووالد تيلماك وزوج بنيلوب . وهو احد مشاهير اليونان من حصار طروادة حيث اشتهر بدهائه وخدعه التي ضربت بها الامثال . وقد كانت عودته الى وطنه موضوعاً للاوديسه ، ملحمة هوميروس الثانية بعد الالياذة » ومن اهم حوادث حياته التي اصبحت من صلب الادب والبيان «١» الخدعة التي استعملها لاكتشاف اخيل بين فتيات ملك ليكوميد والاتيان به الى حصار طروادة . «٢» اختلافه الشديد مع اجاكس للاستيلاء على اسلحة اخيل . «٣» سكنه في مغارة بوليفيم حيث فقأ عواص عين بوليفيم الوحيدة وتمكن من الهرب من غضبه بانتحاله اسم برصوني ... الخ الخ » .

عزمي بك ايضاً

احدث نزول عزمي بك في بيروت بعض الضجة وهذه الضجة على قسمين ، فمنهم من يشجب الرجل ومنهم من يذكر اعماله الطيبة . وقد كنا من الفئة الثانية لا حباً بعزمي ولا زلفى اليه ولكننا اردنا ان نذكر ما عرفناه وخبرناه بانفسنا اثناء الحرب ولو مشينا مع عاطفتنا لكنا اقرب الناس الى النفرة والغضب منا الى الترحيب وذكر الحسن . ولكننا تركنا العاطفة ونظرنا الى الماضي بعين مجردة كما رأينا ذلك الماضي وعرفناه

على انه لم يمنع ذلك بعض الاصدقاء والرفاق ان يعاتبونا بلهجات مختلفة — كتابة وحديثاً — لترحيبنا بالرجل . قد يكونون مع هؤلاء الحق في اندفاعهم مع عاطفتهم وقد نكون على حق ايضاً في سردما عرفناه وخبرناه . لذلك لا نريد ان نجادل الآن فالايام كفيلة بفصل هذا الخلاف .

انا كنا في الحرب من الذين يخافون عزمي بك ويشعرون بالرهبة والنفرة عند مرآه في عربته بذلك الجبروت والكبرياء ، وتلك النظرات الحادة الخارقة ولكننا لسنا الآن امام الوالي الجبار بل امام الرجل الذي هدمت ارادته الصلبة اقذار بيروت حتى قامت منها اليوم هذه الشوارع الجميلة ، امام الرجل الذي بنى « البارك » وهو اجمل وابدع مباني العاصمة ونأسف ان يظل العمل حتى اليوم واقفاً بعد سفره في البناية الثانية ، امام الرجل الذي كان تركياً صميماً فلم يتأثر كثيراً بعواطف الشفقة على انه اذا كان لم يساعد احداً بالخلاص من النفي والموت فانه لم يشترك بتلك الفظائع لانها كانت محصورة في يد القيادة العليا . ان عزمي من الناس الذين لا يعرفون الشفقة لذلك لم يكن من المأمول ان ينتظر منه التدخل لانقاذ هذا او ذاك

...

وبما ان الواجب يدعونا للتذكار فاننا نذكر ان هذا الرجل الذي كنا نخافه وننفر منه كان يذهب بنفسه مرات عديدة الى جهات حلب وحوران ويرافق شاحنات القمح الاتية الى بيروت لاقواء المدينة بل انه هو الذي اوجد دور الصناعة المعروفة ايام الحرب والتي كانت تحمي من الموت جوعاً الوفاً من الصغار والاولاد البائسين

ان كرهنا الطبيعي للاتراك وما لاقيناه من المصائب في عهدهم يصور لنا كل تركي جلاداً سفاحاً وان مظالم جمال باشا اثرت في نفوسنا تأثيراً اليماً حتى اننا صرنا نتهم كل تركي بها

ان جمال باشا كان سفاح سوريا ولبنان واما عزمي فلم يكن سوى والي بيروت . وان جمال وحده هو المسؤول عن الفظائع التي ما برحت ابداننا تقشعر منها الى اليوم ، ويكفي برهاناً على ذلك انه بعد سفر جمال باشا من هذه البلاد لم يقع فيها حوادث شنق ونفي وتبعيد مع ان عزمي بقي فيها سنتين طويلتين

لقد صرحنا ونصرح اننا لا نحب الرجل ولكن ليسمح لنا اصدقاؤنا العاتبون ان نقول ما نعرفه عنه فقد كنا هنا ومن المروءة ان نذكر ما نعرف

...

ولنرجع الآن الى الواقع : فقد زار عزمي بك المفوض السامي في نفس الغرفة التي كانت مكتباً له اثناء ولايته ولا ندري اي تأثير احدثته هذه الزيارة عند دخوله الى هذه الغرفة التي شهدت كل عظمته .

وزار رئيس الجمهورية في دار الحكومة اللبنانية فسأله الرئيس عما اذا كان مسروراً مما وصلت اليه حالة بيروت العمرانية فاجاب عزمي انه شديد السرور ويأمل بان تصبح العاصمة اللبنانية بعد عشر سنوات زينة مدن الشرق

وتقام الولائم كل يوم لعزمي في البيوتات الكبيرة من نصارى ومسلمين

فقد علمنا ان الدعوات الى هذه الولائم وصلت اليه من السيدة ليندا سرسق ، والسيدة ملفينا ثابت ، والياس بك الصباغ ، وانيس بك وجورج بك طراد ، ثابت ، والمركيز دي فريج . وغيرهم كثيرون وفي المساء يتناول عزمي طعام الافطار عند كبار المسلمين بمناسبة صيام رمضان .

احسان الحسان .

صاحبة هذا المقال تلميذة لم تتجاوز الرابعة عشرة من سنيها

تتحفنا باريس بالازياء الجديدة فنتهافت عليها مع ان خلقها لا يتفق مع اخلاقنا ولا وجدت لبلاد مثل بلادنا ومع هذا نحبذها وننظر شذراً لكل من شذ عن قاعدتها . انتشرت موضة « الشاليش » فاقدمنا على جز شعرنا واصبحت محلات الحلاقة لا تخلو دقيقة منا وشاع الرقص حتى اصبح من ضروريات الحياة في نظرنا فصرنا نؤم النوادي لنتعلمه ، نصرف من اوقاتنا ونبذل من مالنا وادبياتنا كي نكون الواحدة من البارزات في هذا الفن :

بالامس كانت الثورة السورية فهب البعض يدافع

عن عقيدة وطنية . ثم هب القسم الآخر يدافع عن عرينه وتحت شفرات السيوف تطايرت الارواح وما هذه الارواح الا من اخواننا وابناء وطننا

طلبت الحكومة اللبنانية من الشبان اللبنانيين ان يتقدموا مختارين للتطوع دفاعاً عن حدود وطنهم فتهافتوا على الموت تهافتنا على الازياء، وتألفت منهم فرقة القناصه التي لم تزل تحت السلاح حتى الان

واما انت يا ابنة بلادي !

ماذا فعلت واية فرقة تألفت منا لمداواة الجرحى وتخفيف الام المرضى ؟

اذا كانت الامرأة الافرنجية ترتدي هذه الازياء فانها في الوقت نفسه لم تتأخر عن التضحية في سبيل الوطن اثناء الحرب الكبرى ولم تقف مكتوفة الايدي عندما وجدت الخطر الالماني يهدد بلادها بل قامت بعظم الاعمال الوطنية وشاركت الرجل في التضحية فاستحقت احترام الرجل

فيا ابنة بلادي :

لا يطلب منك ان تشاركي الرجل في سائر الاعمال فتتقلدين السلاح وتدافعين عن وطنك وتعرضين صدرك النحيف لرصاص البنادق :

بل ما يطلب منك، وانت ملاك الرحمة كما يسمونك، ان تهبي من غفلتك وتضحي قليلاً من وقتك: وتؤلفي فرقاً متطوعة تحت لواء الفضيلة تجوب القرى والدساكر لجمع الاحسان واستنداء اكف المحسنين في سبيل تخفيف الام المنكوبين الذين يتضورون جوعاً

اصدرت الحكومة اليانصيب الخيري وخصصت ريعه للمنكوبين فلماذا لا تكون الامرأة اللبنانية هي المتولية بيع هذه الاوراق باجمعها فتخدم بعملها هذا ابناء وطنها المنكوبين

فلنهب الى جمع الاحسان . وها انا الابنة الصغيرة اقدم نفسي لاكون في عداد صفو فكن نعمل في حقل الوطن كي نستحق ان نذكر في سجل الوطنية بكلمة طيبة

ومن اولى من الحسان بجمع الاحسان

المختاره ٥ اذار سنة ٩٢٧ — جوليا سعيد الخوري

اصدرت حكومة دمشق قراراً بحل البلدية لان رئيسها واعضاءها وقعوا البرقية التي ارسلت الى باريس

صادق مجلس النواب اللبناني على تعديل المادتين ٢٣ و ٢٤ من القانون الداخلي وقد صادقت الاكثرية على تشهير النواب الذين يتخلفون عن الحضور في الصحف

وصلت الباخرة بيار لوتي وعليها عدد كبير من السياح

بلا عنوان

ذكرت صحف دمشق ان الدمشقيين وقعوا برقية جديدة الى وزارة الخارجية الفرنساوية والى المسيو بونسو يطلبون فيها تسريح المعتقلين السياسيين

تقول فتى العرب ان رياض بك الصلح يسعى سعياً حثيثاً لتأليف حزب وطني من السوريين الموجودين في باريس وانه عائد الى سوريا في اواسط نيسان

تقول الحوائث انه وقع اختلاس جديد في ادارة الصحة بلغ ٣٠ كيلو كوكايين ثمنها اكثر من ستين الف ليرة

كانت السلطة قد فرضت ٣٤٩ بندقية على مرجعيون وجهات الجنوب وقد انتهت المدة المحددة لتسليم الغرامة مساء اول من امس وعلمنا ان مرجعيون سلمت بعض مافرض عليها من الاسلحة ودفعت ثمن الباقي من اموال الاعانات

علمنا ان السيد احمد الحسيني عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة العامة انسحب من الرئاسة لخلافه مع اعضاء اللجنة

ما برحت الدوائر العليا في المفوضية والحكومة اللبنانية مهتمة بحادثة مدير الشرطة عبد الرحيم بك ومفتش الحركة المسيو بويه وقد وصل الينا ان ادارة الامن العام في المفوضية استدعت المسيو بويه لتعيده الى وظيفته عندها

وقعت معاهدة جديدة بين رومانيا وايطاليا

حدث زلزال جديد في اليابان قتل فيه ١٢٠٠ نفس

نقل الاستاذ القدير روكز افندي ابو ناضر نقيب المحامين دائرة مكتبه الى البناية الثالثة من بنايات البلدية

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني الى بيوت بك لانقاذه البقر من الهلاك بواسطة المصل المشهور . ولكننا لا نعلم ماذا تنوي الحكومة ان تفعل مع الذي حال دون الاتيان بهذا المصل وذهبت الوف البقر ضحيه منعه ؟ ؟

قالت جريدة « لافورو ديتاليا » تحت عنوان (الخلافة التورانية) ان امير الافغان رشح نفسه اخيراً لمنصب الخلافة بايعاز الروس وتأييدهم ، وان هذه الخطة ترمي الى تعزيز الوحدة التورانية تحت سيطرة روسيا والقاء بذور الفوضى في العالم الاسلامي خدمة لاغراضها وانشاء مركز يلتف حوله مسلمو الهند توطئة لقيامهم على الانكليز

حيلة

كان القس « سكس » رئيس مدارس فلسطين الانكليزية عائداً من السلط الى القدس فصادف ثلاثة من قطاع الطريق من العرب واذ عرف ما يطلبون — وكان يتكلم اللغة العربية جيداً — قال لهم ليس لدي سوى ثيابي وبعض الكتب وخمس ليرات فاذا اعطيتكم الدراهم فهل يكفيكم ذلك؟

قالوا — نعم » فاخذ محفظة نقوده ودفع الذهبات للصوص فتركوه ولم يبتعدوا عنه عشرين خطوة حتى ناداهم القس وقال لقد اخطأت اليكم وكذبت امام الله اذ يوجد معي خمسة غروش فخذوها وسامحوني . وكان في تلك اللحظة قد اخرج آلة التصوير . ولما قربوا منه اخذ صورتهم دون ان يعلموا ماذا صنع وناولهم الخمسة غروش وهكذا افترقوا . فلما وصل القس القدس اخذ الصورة وقدمها للحكومة واخبرها بالقصة حرفياً فبعثت الحكومة لعشيرة تلك الناحية وطالبتها باللصوص وما مضى شهر حتى ارجعت الدراهم للقس ونال قطاع الطرق جزاءهم

السائح

افراح

عقدت مساء يوم الاثنين خطبة الانسة المهذبة اميلي كريمة الوجيه عبد الله افندي البستاني على الاديب الفاضل الامير فيليب شهاب وقد اقتصرت الحفلة على الاهل فنهنئهما .

واحتفل في بكركي بزفاف الانسة اللطيفة جانيت ابو ياغي الى حضرة الشاب الناهض الدكتور عبده عمانوئيل وقد بارك الاكليل سيادة المطران بطرس الفغالي ، وحضره عدد من الاهل والاصحاب . فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق .

تقول الصحف ان امير حايل جمع على الحدود العراقية جيشاً من الوهابيين يتجاوز ٤٥ الف جندي

سافر المسيو رهنري لافيري معاون مدير قلم المطبوعات في المفوضية العليا الى فرنسا والمسيو لافيري هو من اصدقاء الصحافيين وقد خدم الصحافة خدمات مفيدة نذكرها له

قرر السنيور ميسوليني ان يمنع الفتيات في ايطاليا من درس الفلسفة

احدث تهدم جسر بانياس الجديد ضجة في دوائر النافعة وقد اهتم الوزير يوسف بك اسطفان الامر ويظهر ان هناك تزويراً وتلاعباً بالتقارير الفنية

ملك مصر يستعرض الجند

يمثل رسمنا جلالة ملك مصر مع رئيس الوزارة عدلي يكن باشا يحضر عرض الجيش المصري الذي جرى بابهة في الاسبوع الاسبق .

في رياض الشعر

طاف الهوى

اني لاعجب من قلب يحبكم
وما رأى منكم برًّا ولا لطفاً
يا ليت شعري ، وما في ليت من فرج
هل ما مضى عائد منكم وما سلفا
ما ظنكم بفتى طالت بليته
مروّع في الهوى لا يأمن التلفا
طاف الهوى بعباد الله كلهم
حتى اذا مرّ بي من بينهم وقفا

العباس ابن الاحنف

الله فيّ

اني لارحم قلبي ان اكلفه
عنك السلوّ ولو قطعت انفاسي
الله فيّ ، فقد عذبتني حججاً
بالقرب والبعد والاطماع والياس

ابو نواس

ورق الشباب

قد بيّن البين المفرق بيننا
عشق النوى لربيب ذاك الربرب
لو كنت شاهدنا وما صنع الهوى
بقلوبنا لحسدت من لم يحبب
شغل الرقيب واسعدتنا خلوة
في هجر هجر واجتناب تجنب
فتلجلجت عبراتها ثم انبرت
تصف الهوى بلسان دمع معرب
أأطيع فيك العاذلات وكسوتي
ورق الشباب وشرتي لم تذهب



الامير حبيب لطف الله

الموجود حالياً في باريس والذي حدثت تلك الضجة السياسية بسبب تصريحات بونسو له ، وهذا الرسم يمثله بلباس قائد عربي من جيش الحجاز



رياض بك الصلح

زنبرك القضية السورية وحركتها الدائمة . وهو اليوم في باريس يشتغل مع الفرنساويين انفسهم بعد ان رأى ان لا طريقة لحل القضية الا بواسطتهم رأساً . وتنقل البرقيات اخبار تصريحاته وولائمه

وان التفت الى سنيّ رأيتها
كمجر حبل الخالع المتعصب
عشرون قصرّها الصبى واطالها
ولع العتاب بهائم لم يعتب

البحتري

لا تطفئن جوى بلوم

لا تكثرن ملامة العشاق
فكفاهم بالوجد والاشواق
ان البلاء يطاق غير مضاعف
فاذا تضاعف كان غير مطاق
لا تطفئن جوىً بلوم انه
كالريح تغري النار بالاحراق
ما للمحب اذا تضاعف داؤه
غير الحبيب يزوره من راق

ابن الرومي

قميص الدجى

كأنني عانقت ريحانة تنفست في ليلها البارد
فلو ترانا في قميص الدجى حسبتنا في جسد واحد

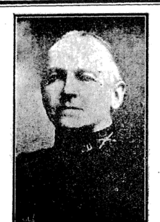
ابن المعتز



طيار لبناني ايضاً

في البرازيل

يمثل رسمنا هذا طياراً لبنانياً نبغ في فن الطيران في البرازيل فقام برحلات جوية في سماء تلك البلاد دلت على تفوقه واقتداره وهو جورج افندي كفوري. وقد قطع دفعة واحدة ١٢١٠ كيلومترا بسرعة مدهشة فاق بها كل طيار قبله. وهذا رسمه امام طيارته



الجنرال جوزيف كاستر

قائد القوات الاميركية والفرق المتطوعة في الصين



بعد الثورة في البورتغال

رئيس جمهورية البورتغال « جهة الشمال » يزور مع وزير الحربية « جهة اليمين » جنود الحكومة الذين اخضعوا الثوار

رقصة تشارلستون زهرة ربيعها ، واذوت غصن حياتها فسافرت الى عالم الفناء ، بعد ان كانت سرحة مزحة ببهجة الحياة ومناعمها ، اهـ.

الا يجد سيداتي الشابات صاحبات السيقان المشمرة ، وسادتي الشبان اصحاب الجاكيتات المخصرة ان الجريدة المذكورة جعلت من هذه الحبة قبة ؟ الا يصح للفريقين ان يجيبوا هذا الكاتب المتشائم من الرقص بما قاله الشاعر :

ومن لم يمت (بالرقص) مات بغيره
تنوعت الاسباب والموت واحد

فمرحى للرقص اذن و مرحى (للتشارلستون) ولو فيها المنون

وعلى كل فان رقصة التشارلستون ، رقصة زنوج اقتبسها عنهم الاوربيون ، فاذا ذهبت فتاة من هؤلاء ضحية رقصة اولئك ، فكم لاولئك من ملايين الضحايا في عنق هؤلاء

الف باء احدهم

طرح المسيو بوانكاره مسألة الثقة فاجل المجلس ب ٣٠٣ صوتاً ضد ١٨٠ البحث بمشروع فنسان اوريول عن الديون

تدل الانباء الواردة من طيطوان ان معارك كثيرة دارت رحاها بين الريفيين والاسبان ولكن الدوائر العسكرية لاتزال ملتزمة جانب الكتمان

لاصحة لما شاع في البورصة عن احتمال عقد قرض فرنسوي في الولايات المتحدة الاميركية ان الحكومة الفرنسوية تعترض في عقد اي قرض خارجي يمكن ان يترتب عليه ارتفاع سعر الفرنك سريعاً

شهيدة الرقص

من انباء مصر ان فتاة اوربية عاملة كانت مغرمة بالرقص وخاصة برقصة (التشارلستون) تنتهب الفرص لترقصها ليل نهار وحدث انها ليلة الاحد الماضي اسرفت في الرقص الى ساعة متأخرة من الليل اركاناً على عطلة الاحد فخفق قلبها خفوقاً شديداً فاحضروا لها الطبيب على عجل فوجد ان القلب لم يطق احتمال حركات الجسم التي توجبها هذه الرقصة الشيطانية فنزح تحتها وهكذا ماتت الفتاة .

تقول الجريدة التي روت هذا الحادث ان على الشبان والشابات ان يتعظوا بهذه الضحية التي اذبلت

بقايا الطل

وقفنا نحمد العبرات لما
رأينا البين مذموم السجايا
كأن خدودهن اذا استقلت
شقيق فيه من طل بقايا
تمنينا اللقاء فكان حتفاً
وكم امنية جلبت منايا

السري الرفاء



الصقر

الرواية التي مثلها مساء الثلاثا جوق« اندره برولـه » في مرسح الامبيرفاجاد الممثل الشهيراجادة ادهشت الحاضرين وكنا قد نشرنا هذه الرواية في ٢٨ اذار من العام الماضي · وها نحن نعيد نشرها اليوم بمناسبة تمثيلها

دي دازيتا سلالة من اعرق سلالات المجد في تاريخ النبلاء البولونيين حملت للاجيال غزاة فاتحين وملوكاً جبابرة فكان اجداد « جورج دي دازيتا » يجتاحون البلدان والقرى فيعملون في البيوت النار. وفي الرجال السيف وفي النساء الحسان السبي والغرام

ومضت السنون وهذه السلالة تمر بها اعاصير الاجيال فتلوي من اعناق رجالها حتى اصبحت امجادها محصورة في شيخ هرم جعد ينظر ببقايا امله الى ولده الشاب جورج دي دازيتا

وكان جورج من اعيق الشبان واجملهم وكان كل ما تبقى من دم اجداده فيه محصوراً في بريق عينيه

واجتاح الدهر ثروة هذا البيت كما اجتاح امجاده فاصبح قصر دي دازيتا على شفا الخراب وصندوقهم على وشك الافلاس

واراد الوالد الشيخ ان يزوج ابنه بفتاة نبيلة غنية حتى يدعم ما تداعى من ثروته ولكن الشاب كان عالق القلب بحب فتاة حسناء هي جارتهم مارينا دي ميرنسكي فنزل الشيخ عند رغبة ابنه الوحيد وزوجه من محبوبته

· عاش الزوجان في بحبوحة من الحياة الهنيئة ببقايا تلك الثروة الذاهبة الى الاضمحلال وصار جورج يحاول ان يجمع ثروة بالقمار بل توصل الى ان يجعل زوجته شريكة له في اللعب ليغش رفاقه اللاعبين ويربح منهم

وتمكن بهذه الطريقة ان يغدق على زوجته الحلى والجواهر وان يحافظ على مقامه كغني من النبلاء.

...

كان جورج يحب زوجته حباً يقرب من العبادة ورغماً عن ارادته الصلبة فانه لم يكن ليخالف لها امنية تطلبها فقد كانت دمعة واحدة من عينيها الجميلتين كافية لنوال ما تريد من زوجها

وكأن حياة المخاطرة بالشرف انعبت جورج جسماً ووجداناً فاراد ان يبطل اللعب او بالاحرى اراد ان يترك سرقة الناس بالقمار واطلع زوجته على رغبته ولكنها لما تمثلت امامها حياة الفقر والتقتير اذا حقق زوجها ارادته هذه خافت ان تخسر الجواهر والحلى وتفقد الملاهي وابهة الاسراف فابت عليه ان يصير فقيراً بشرف وفضلت ان يظل غنياً بالسرقة· ولما رأت تشبثه وصلابة ارادته بكت امامه فكفت دمعة من عينيها لتجعل زوجها رهن ارادتها

ذهب جورج وزوجته الى بياريتس لقضاء فصل الصيف فتعرفا هناك الى عائلة دي تيراب وهي مؤلفة من ارملة هرمة وفتى جميل لم يبلغ الخامسة والعشرين هو وحيدها موريس دي تيراب وكان في ضيافة هذه العائلة نسيب اميركي هو المستر جاكسون من اغنياء اميركا

وشاءت الصدف ان يعود جورج الى قصر اجداده ليودع اباه المائت فبقي قرب ابيه

تلقى رئيس المجلس النيابي استدعاء من السيد جريس جبيلي من كرتاهينا في الولايات المتحدة يقول فيه انه طرأ عليه مرض اجبره على ترك الولايات المتحده لبناما للمداواة وقد تأخر في بناما عن السنة ولهذا لم يتركوه ان يدخل البلاد فراجع السفير الافرنسي ليحصل على جواز لبناني فرفض اعطاءه بحجة ان مدة اختيارها التابعية انتهي و نه يعتبر كتركي ولهذا فهو يرجو ان ينظر في امره فخابرت رئاسة المجلس مندوب المفوضية العليا المسيو سولومياك فاجابها بما ان المدة المعينة في معاهدة لوزان قد انتهت فهو لا يقدر ان يعمل شيئاً ...

بسبب الامطار والعواصف تهدمت في كوكبا بعض جدران الابنية القديمة وبعض من المجدد بناؤها وقد سقط احد الاسطحة بينما العملة يمدونه بالباتون·

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

يقطع المعرض اليوم القسم الثاني من سنته السادسة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام · وما الخطوة التي خطاها مؤخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يجب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يؤدي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ان يكون من قرائنا ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى ، بهذا النوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم · والله ولي التوفيق

اسبوعاً توثقت في اثنائه اواصر الصداقة بين مارينا زوجته وبين دي تيراب ، ولما عـاد جورج كانت زوجته قد بدأت تشعر بعاطفة غلابة تجذبها نحو موريس

اما موريس فقد تيمه حبها

• •

اقامت عقيلة دي تيراب ليلة ساهرة ودعت اليها عدداً كبيراً من النبلاء الاغنياء وبينهم جورج وعقيلته واغتنم موريس غفلة المدعوين ولهوهم واخذ يبث مارينا دي دازيتا ما في صدره من هـوى وهيام فخافت المرأة ان يفاجئهما احد وهما في هذا الموقف المريب فطلبت اليه مستشفعة ان يكف عن كشف ما به ، اما هو فطلب اليها ان توافيه خلسة الى الحديقة ، وسبقها متسللاً تحت الظلام الى البستان

وبينما هي تحاول الانسلال لموافاته اذا بزوجها يناديها اليه ويدعوها الى الجلوس معه على طاولة اللعب فخفت في يدها وعبثاً حاولت ان تعتذر وان تتخلص فلم تقدر واضطرت مكرهة ان تجلس مع اللاعبين على الطاولة

مرّت ساعة فضاق صدر الشاب في الحديقة ويئس من مجيء مارينا فعاد ادراجه الى القصر ولما وصل الى القاعة الكبرى حيث كان اللاعبون حول الطاولة شاهد من زجاج الباب وهو واقف هناك ما لا يقدر اللاعبون ان يروه • شاهد كيف كان جورج يمدّ يده من تحت الطاولة ليأخذ من زوجته سراً الورقة اللازمة له ليربح

ادرك موريس لصوصية جورج فثار ثائر غضبه وما كادت مارينا تخرج الى الحديقة بعد انتهاء اللعب حتى اخذها بعنف صائحاً بها

— ايتها اللصة !

فسقطت على الارض لا تقوى على النهوض ولكنها تمكنت بدمعة ايضاً من عينها الحسناء ان تجبر موريس على السكوت مقسمة انها كانت مضطرة الى مسايرة زوجها وانها لن ترجع الى هذا العمل مرة اخرى

وذهبت ترجو زوجها ان يكف عن السرقة بطريق القمار فابى عليها الزوج هذه المرة الخضوع ولما افهمته ان موريس اكتشف سرهما ثار غضبه واخذ زوجته من يديها قائلاً

— لماذا كلّمك موريس بدلاً مني بهذا الامر ؟ مع ان الواجب كان يقضي عليه ان يخاطبني رأساً ، ولماذا سكت عن الفضيحة الا اذا كان احدنا قد دفع له ثمن هذا السكوت • انه صار شريكاً لنا بسكوته بل انه سرقني قبل ان يكون شريكاً لي

— ماذا تعني ؟

— اعني ان موريس يحبك وانك دفعت له الثمن وساقابله الان فاذا مد يده لمصافحتي يكون قد سرقني هو بدوره ايضاً

وخرج الى الردهة فاذا موريس هناك فناداه اليه ومد يده لمصافحته فصافحه موريس ، واذ ذاك جن جورج جنونه واخذ موريس من خناقه واشتد العراك بين الرجلين حتى ارتمت مارينا بينهما مستغيثة

وبعد ان فضّلت ان تذهب مع زوجها ناداها موريس اليه بذلة المتوسّل فوقفت مترددة بينه وبين زوجها ولما رأى جورج ان زوجتـه تكاد تفضل موريس عليه تركها واكمل طريقه ببطء وبدون ان يلتفت الى الوراء

واصبحت مارينا عشيقة موريس

اما جورج فانه خرج لا يلوي على شيء عائداً الى باريس واليأس ملء نفسه

عبثاً حاول ان ينسى مارينا فان حبها كان مالكاً قياده • وعبثاً حاول ان يتسلى باللعب وبالسهر ومعاشرة الغواني لينسى ايضاً فان مارينا كانت ماثلة دائماً امام عينيه

ولعب كثيراً وخسر دائماً حتى اصبح لا يملك شيئاً • وخلقت جدته ورثت ثيابه وهزل جسمه حتى صار خيالاً

واما موريس فانه قرر ان يتزوج من مارينـا وحاول بواسطة عمه الاميركي المستر جاكسون ان يقنع جورج بطلاق زوجته فقام المستر جاكسون ودعا جورج اليه وكلفه ان يـذهب الى المكسيك ليكون مديراً على منابع البترول هناك بارباح طائلة

فابى جورج قائلاً :

— كان على موريس ان يخبرك لماذا ارفض هذا الطلب فانا لص سارق ، واذا كان موريس قد اخفى عنك هذه الحقيقة فلانه شاركني بالسرقة بل لانه سرق مني اعز ما عندي

وحاول موريس ان يدفع لجورج ثمناً باهظاً لكي يرضى بالطلاق

فاجابه جورج بانفة

— انني ارضى بالطلاق بدون شرط وبدون ثمن • ارضى بذلك اذا طلبت هي مني رأساً ان اطلقها

فخرج موريس الى مارينا وكلفها ان تطلب من جورج طلاقها فدخلت عليه وهي تقدم رجلاً وتؤخر اخرى ولما رأته على تلك الحالة من الحاجة والفقر امتلأ قلبها حزناً وحناناً وقالت له :

— كيف اصبحت بهذه الحالة يا جورج

— لقد فقدت كل شيء يوم فقدتك

— واللعب ؟ ألم تعد تربح فيه ؟

— ولماذا اربح ؟ بل لماذا اسرق في اللعب ولمن اجمع المال ؟؟ انني ما سرقت الا لاجلك ... والان انا ذاهب ما دمت انت تريدين ان تكوني سعيدة معه • انك كنت لي كل شيء ولما تركتني لم يعد من شيء يهمني في الحياة ... لقد عملتُ دائماً ارادتك بدون ثمن وها انا اعمل اليوم ما عملته بالامس بدون ثمن ايضا !

واخذ قبعته وحاول ان يخرج فاسرعت اليه والدموع في عينيها قائلة له :

— انتظر قليلاً .. لا تذهب ...

واسرعت الى المستر جاكسون وقالت له

— هل انت مصمم على ارسال جـورج الى المكسيك ليدير منابع بترولك هناك ؟

— نعم

— وهل تأذن لزوجي ان يأخذني معه ؟

فسر الاميركي من عاطفة مارينا وصافحها بملء يديه قائلاً

— ان عملك الان قد كفر عن الماضي الذهبي وكوني ملاكاً لحراسته ، واما موريس فانا اسليه عنك

حمل جورج ـ كالصقر ـ بين ذراعيه امرأته الحسناء بعد ان كادت تفلت منه ، حملها غازياً سابياً كما كان يفعل اجداده من اجيال في غزواتهم وحروبهم